

# الجزء الأول من المقرر

# الفهرس

| المحتور                                              | الصفحة |
|------------------------------------------------------|--------|
| الدرس الأول : التعريف بالقرآن الكريم .....           | ٨      |
| الدرس الثاني : التجويد .....                         | ١٢     |
| الدرس الثالث : أهمية تلاوة القرآن الكريم وفضله ..... | ١٧     |
| الدرس الرابع : آداب تلاوة القرآن الكريم .....        | ٢٢     |
| الدرس الخامس : فضل حفظ القرآن الكريم .....           | ٢٨     |
| الدرس السادس : طريقة حفظ القرآن الكريم .....         | ٣٤     |
| الدرس السابع : مراجعة القرآن الكريم وتعاهده .....    | ٤٠     |
| الدرس الثامن : آداب استماع القرآن الكريم .....       | ٤٥     |



رابط الدرس الرقمي

www.iien.edu.sa

## التعريف بالقرآن الكريم

### الدرس الأول

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف القرآن الكريم.
- ٢ أبين أول وآخر ما نزل من القرآن الكريم.
- ٣ أبين الغاية من إنزال القرآن الكريم.
- ٤ أذكر عدد سور القرآن الكريم وآياته.
- ٥ أذكر فضل تعلم القرآن الكريم.

### أهداف الدرس

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (١)

### تعريف القرآن الكريم

هو كلام الله تعالى المنزل على نبينا محمد ﷺ المتعبد بتلاوته (٢).

(١) سورة الحجر، الآية ٩.

(٢) معنى التعبد بتلاوته: قراءته في الصلاة وغيرها على وجه العبادة.



١

نشاط

أَلُوْنُ اسْمَ الْكِتَابِ بِلَوْنِ اسْمِ النَّبِيِّ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ.

الزبور

الإنجيل

التوراة

القرآن

داود

عليه السلام

محمد

صلى الله عليه وسلم

عيسى

عليه السلام

موسى

عليه السلام

نزول القرآن الكريم

للقرآن الكريم نزولان:

النزول الأول: نزوله جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة في السماء الدنيا<sup>(١)</sup>.  
النزول الثاني: نزوله مفرقاً على الرسول ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام حسب الوقائع والأحداث، وذلك على مدى ثلاث وعشرين سنة.

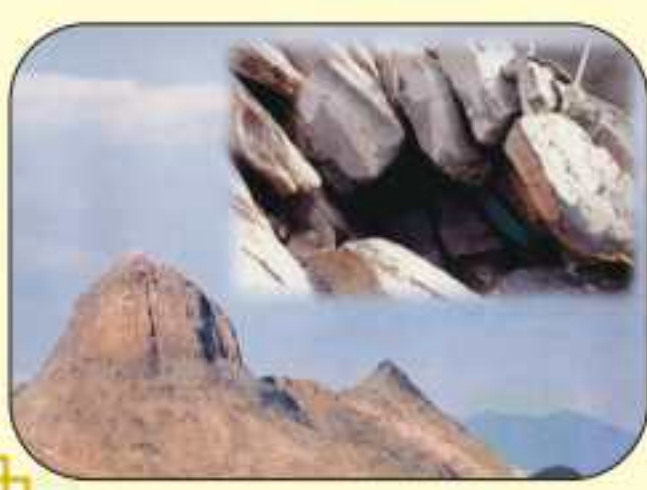
ابتداء نزول القرآن الكريم

كان ابتداء نزول القرآن الكريم على النبي ﷺ في ليلة القدر من شهر رمضان المبارك وهو في غار حراء بمكة المكرمة.

٢

نشاط

أقرأ سورة القدر وأستخرج منها الآية التي تدل على نزول القرآن الكريم في ليلة القدر.  
الآية هي قوله تعالى:



قال تعالى: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ)

(١) اللوح المحفوظ: هو كتاب كتب الله فيه مقادير الخلق قبل أن يخلقهم وهو مشتمل على ما هو كائن إلى يوم القيامة. أما بيت العزة: فهو بيت يتعبد فيه أهل السماء الدنيا.

## أول ما نزل من القرآن الكريم، وآخر ما نزل

أول ما نزل من القرآن الكريم: قوله تعالى:

﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)﴾ (١).

وآخر ما نزل من القرآن الكريم: قوله تعالى:

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (٢٨١)﴾ (٢).

## الغرض من إنزال القرآن الكريم

الغرض من إنزال القرآن الكريم: تفهّم آياته وتدبرها، والعمل بها فيها.

والدليل على ذلك قوله تعالى:

﴿كِتَبٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبْرَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ (٢٩)﴾ (٣).

### ٣ نشاط

هناك أمور تساعد على تدبر القرآن الكريم، أذكر بعضها.

- ١... قراءة القرآن الكريم بترتيل وتأنٍ
- ٢... فهم معاني القرآن الكريم
- ٣... حسن الإنصات والاستماع للقرآن الكريم

(١) سورة العلق، الآيات ١-٥.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٨١.

(٣) سورة ص، الآية ٢٩.

## عدد سور القرآن الكريم وآياته

عدد سور القرآن الكريم: (١١٤) مئة وأربع عشرة سورة.  
وعدد آياته: (٦٢٣٦) ستة آلاف ومائتان وست وثلاثون آية.

## فضل تعلم القرآن الكريم

تعلم القرآن الكريم له مزية وفضيلة عظيمة، بيّنها النبي ﷺ بقوله: «إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»<sup>(١)</sup>.

ويتحقق تعلم القرآن الكريم بأمر، أهمها:

- ١ فهم معانيه.
- ٢ العمل بأحكامه.
- ٣ التحلي بأخلاقه والأخذ بأدابه.
- ٤ حفظ آياته.
- ٥ تجويد ألفاظه وحسن أدائه.

### نشاط

أذكر أموراً أخرى يتحقق بها تعلم القرآن الكريم غير ما ذكر.

- ١... أن يكون تعلمك القرآن وطلبه خالصاً لوجه الله.....
- ٢... كثرة التلاوة والاستماع إلى قراء مجيدين.....

(١) أخرجه البخاري، رقم (٥٠٢٨).

## التقويم

س ما تعريف القرآن الكريم؟

هو كلام الله تعالى المنزل على نبينا محمد ﷺ المتعبد بتلاوته

س ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ أول سورة في القرآن الكريم آل عمران وآخر سورة في القرآن الكريم القارعة. (✗)

ب ابتداء نزول القرآن الكريم على النبي ﷺ في غار حراء. (✓)

ج عدد سور القرآن الكريم (٢١٤) سورة. (✗)

د أنزل القرآن الكريم على النبي ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام. (✓)

هـ نزل القرآن مفرقاً من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة في السماء الدنيا. (✗)

قال الشيخ عبد الرحمن بن سعدي رحمه الله :

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ ﴾ أي : القرآن الذي فيه ذكرى لكل شيء ، من المسائل والدلائل

الواضحة ، وفيه يتذكر من أراد التذكر .

﴿ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ أي : في حال إنزاله ، وبعد إنزاله .

ففي حال إنزاله حافظون له من استراق كل شيطان رجيم .

وبعد إنزاله أودعه الله في قلب رسوله ﷺ ، واستودعه في قلوب أمته ، وحفظ الله ألفاظه من

التغيير فيها والزيادة والنقص ، ومعانيه من التبديل .

فلا يُحَرِّفُ مُحَرِّفٌ معنى من معانيه ، إلا قيض الله له من يبين الحق المبين .

وهذا من أعظم آيات الله ونعمه على عباده المؤمنين .<sup>(١)</sup>

معلومات  
اثرائية

(١) تيسير الكريم الرحمن، ص ٤٢٩ .



## التجويد

### الدرس الثاني

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أذكر معنى التجويد.
- ٢ أحدّد علاقة التجويد بالقرآن الكريم.
- ٣ أبين أهمية تطبيق التجويد أثناء التلاوة.

### أهداف الدرس

### تمهيد

س١ ما علاقة القرآن الكريم بالتجويد؟

التجويد وهو إحكام حروف القرآن بالنطق بكلماته والإتيان بها بأفصح منطق وأعذب تعبير ولا يتحقق ذلك إلا بإخراج كل حرف من مخرجه الصحيح دون تحريف أو تغيير .

س٢ ما العلاقة بين هذا الدرس والدرس السابق؟

أن الأول مقدمة للدرس الثاني، فالأول تحدث عن القرآن الكريم ومعناه وعدد آياته وفضل تلاوته ، والثاني تمهيد للأول .

## معنى التجويد

التجويد لغة: تحسين النطق بالكلمات.

اصطلاحاً: إعطاء كلمات القرآن وحروفه حقها دون زيادة أو نقصان.

أختبر فهمي: أضع علامة (✓) أمام كل صورة من صور التجويد.

### نشاط

من صور تجويد القرآن:

- ١ مد الحروف التي تستحق المد. (✓)
- ٢ تفسير الكلمات القرآنية. ( )
- ٣ إخراج الحروف من مخارجها. (✓)
- ٤ مراعاة أحكام التلاوة. (✓)

## أهمية التجويد وفضل تعلمه

مما يدل على أهمية التجويد وفضل تعلمه ما يأتي:

- ١ أنه مُتَعَلِّقٌ بتعلُّم كتاب الله عزَّ وجل ، وكفى بذلك فضلاً وشرفاً .
- ٢ أن فيه امتثالاً لتوجيه الرسول ﷺ، كما في قوله ﷺ: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة»<sup>(١)</sup>، وقوله ﷺ: «زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»<sup>(٢)</sup>.
- ٣ أن فيه تحصيلاً للأجر والثوبة من الله عز وجل في بذل الجهد في تحسين التلاوة.

(١) أخرجه مسلم، رقم (٧٩٨).

(٢) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن، رقم (٢١٨)، وأخرجه أحمد في مسنده، رقم (١٨٥١٧).

## أهمية

## التجويد

## وفضل

## تعلمه

١ تعلقه بتعلم كتاب الله عز وجل.

٢ أن فيه امتثالاً لتوجيه الرسول ﷺ

٣ أن فيه تحصيلاً للأجر والمثوبة من الله عز وجل.

### فائدة التجويد

يستفاد من تعلم التجويد وتطبيقه أمور، منها:

- ١ تمكين القارئ من المهارة في التلاوة.
- ٢ صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى.
- ٣ حسن الأداء عند تلاوة القرآن الكريم.
- ٤ إعانة القارئ على الخشوع والتدبر وحضور القلب.



عرّف التجويد اصطلاحًا.

## اصطلاحًا :

إعطاء كلمات القرآن وحروفه حقها دون زيادة أو نقصان .

اذكر دليلين على أهمية التجويد وفضل تعلمه.

**مما يدل على أهمية التجويد وفضل تعلمه ما يأتي :**

١ - أنه متعلق بتعلم كتاب الله عز وجل ، وكفى بذلك فضلا وشرقا .

٢ - أن فيه امتثالا لتوجيه الرسول ﷺ ، كما في قوله ﷺ :  
( الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة ) ،  
وقوله ﷺ : ( زينوا القرآن بأصواتكم ) .

لتعلم التجويد وتطبيقه فوائد، اذكر فائدتين منها.

- ١ - تمكين القارئ من المهارة في التلاوة .
- ٢ - صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى .
- ٣ - حسن الأداء عند تلاوة القرآن الكريم .

ابحث عن معنى قوله تعالى : ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ في تفسير سورة المزمل .

أي لا تعجل بقراءة القرآن بل اقرأه في مهل وبيان مع تدبر المعاني .



## أهمية تلاوة القرآن الكريم وفضله

### الدرس الثالث

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أذكر أهمية تلاوة القرآن الكريم.
- ٢ أعدّد فضائل تلاوة القرآن الكريم.
- ٣ أورد الأدلة على فضل تلاوة القرآن الكريم.

### أهداف الدرس



### تمهيد

في ليلة من الليالي كان الصحابي الجليل أُسَيْدُ بنُ حُضَيْرٍ رضي الله عنه يقرأ آيات من القرآن الكريم، وبجواره فرسه، فجعلت الفرس تتحرك وتضطرب، فتوقف عن القراءة فسكنت الفرس، ثم قرأ مرة أخرى، فتحركات الفرس، فتوقف عن القراءة فسكنت الفرس، ثم قرأ مرة أخرى، فتحركات الفرس، حتى خشي أُسَيْدُ رضي الله عنه أن تطأ الفرس ابنه يحيى وكان قريباً منها، قال أُسَيْدُ: فقمتم إليها فإذا مثل الظلة فوق رأسي فيها أمثال السُرُج عرجت في الجو حتى ما أراها، فلما جاء الصبح ذهب أُسَيْدُ رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تلك الملائكة كانت تستمع لك، ولو قرأت لأصبحت يراها الناس ما تستتر منهم»<sup>(١)</sup>.

على أي شيء تدل هذه القصة؟

**فضل تلاوة القرآن وأن الملائكة تحضر عند قراءة القرآن.....**

(١) أخرجه مسلم، رقم (٧٩٦).

## أهمية تلاوة القرآن الكريم

القرآن الكريم منهج حياة المسلم؛ لأنه يبين له السبيل الأمثل في جميع أموره، قال الله تعالى:

﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾<sup>(١)</sup>.

وتأتي أهمية تلاوة القرآن الكريم للمسلم؛ لأنها تحقق له:

- ١ زيادة الإيمان بالله تعالى.
  - ٢ التحلي بالأخلاق الحسنة والبعد عن الأخلاق السيئة.
  - ٣ الاطلاع على قصص القرآن الكريم؛ لأخذ العبرة والعظة منها.
  - ٤ الفوز بالأجر والمثوبة من الله عز وجل على تلاوة القرآن الكريم.
  - ٥ معرفة أحكام الشرع في العبادات والمعاملات.
  - ٦ طرد الشيطان والبعد عن وساوسه.
- ولهذا يتأكد على المسلم قراءة القرآن الكريم بانتظام، ليحصل على الخيرية التي أخبر عنها النبي ﷺ بقوله: «...خيركم من تعلم القرآن وعلمه».....».

## أهمية تلاوة القرآن الكريم

١ زيادة الإيمان

٢ التحلي بالأخلاق الحسنة والبعد عن الأخلاق السيئة

٣ الاطلاع على قصص القرآن

٤ الفوز بالأجر والمثوبة

٥ معرفة أحكام الشرع في العبادات والمعاملات

٦ طرد الشيطان والبعد عن وساوسه

(١) سورة الإسراء، الآية ٩.

## نشاط

أضع رقم الأهمية في الفقرة السابقة أمام الآية التي تدل عليها في الجدول الآتي:

| رقم الأهمية | الآية                                                          |
|-------------|----------------------------------------------------------------|
| ٣           | ﴿لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ |
| ٢           | ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾        |
| ١           | ﴿وَإِذَا تُلِيتَ عَلَيْهِمْ ءَايَتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾   |

## فضل تلاوة القرآن الكريم

تلاوة القرآن الكريم فضائل عديدة، دلَّ عليها القرآن الكريم وسنة الرسول ﷺ، ومنها:

١ مضاعفة الأجر والحسنات:

والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجَرَّةً لَّنْ تَبُورَ ۖ لِيُوفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ (٣٠) (١).

وقول الرسول ﷺ: «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول (آل) حرف؛ ولكن: ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف» (٢).

(١) سورة فاطر، الآيتان ٢٩-٣٠.

(٢) أخرجه الترمذي، رقم (٢٩١٠).

## نشاط ٢

أقرأ سورتي الإخلاص والفاتحة، ثم أستخرج عدد حروفهما، وعدد كلماتهما.

| السورة  | عدد الحروف | عدد الكلمات |
|---------|------------|-------------|
| الفاتحة | ١٤٥        | ٢٩          |
| الإخلاص | ٤٧         | ١٥          |

٢ أنه يشفع لصاحبه يوم القيامة:

والدليل على ذلك قوله ﷺ: «اقرأوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه» (١).

٣ أنه يطيب قارئه ظاهراً وباطناً:

والدليل على ذلك قوله ﷺ: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب» (٢).



## فصل

## تلاوة

## القرآن

## الترجم

١ مضاعفة الأجر والحسنات

٢ يشفع لصاحبه يوم القيامة

٣ يطيب قارئه ظاهراً وباطناً

(١) أخرجه مسلم، رقم (١٨٧٤).

(٢) أخرجه البخاري، رقم (٥٠٢٠)، ومسلم، رقم (١٨٦٠).

## التقوي



س ما أهمية تلاوة القرآن الكريم؟

١. زيادة الإيمان بالله تعالى.
٢. التحلي بالأخلاق الحسنة والبعد عن الأخلاق السيئة.
٣. الاطلاع على قصص القرآن الكريم؛ لأخذ العبرة والعظة منها.
٤. الفوز بالأجر والمثوبة من الله عز وجل على تلاوة القرآن الكريم.
٥. معرفة أحكام الشرع في العبادات والمعاملات.
٦. طرد الشيطان والبعد عن وساوسه.

س استخرج من الدرس الآية الكريمة التي مدح الله فيها القراء العاملين بما يحملون من قرآن.

والدليل على ذلك قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ (٢٩) لِيُوقِيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ (٣٠)}

س اكتب أمام كل حديث من السنة في الجدول الآتي فضل تلاوة القرآن الكريم الذي يدل عليه.

| الفضل الذي يدل عليه الحديث    | الحديث من السنة                                                                                                              |
|-------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| أنه يطيب قارئه ظاهراً وباطناً | قال ﷺ: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأثرجة ريحها طيب وطعمها طيب».                                                      |
| أنه يشفع لصاحبه يوم القيامة   | قال ﷺ: «اقرأوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه».                                                                |
| مضاعفة الأجر والحسنات         | قال ﷺ: «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول ((آلم)) حرف؛ ولكن: ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف». |

## معلومات إثرائية

قال الإمام النووي رحمه الله:

"ينبغي أن يحافظ على تلاوته ويكثر منها، وكان السلف رحمهم الله. لهم عادات مختلفة في قدر ما يهتمون فيه، فروى ابن أبي داود عن بعض السلف رحمهم الله. أنهم كانوا يهتمون في كل شهرين ختمة واحدة، وعن بعضهم في كل شهر ختمة، وعن بعضهم في كل عشر ليال ختمة، وعن بعضهم في كل ثمان ليال، وعن الأكثرين في كل سبع ليال" <sup>(١)</sup>.

وقال الإمام الشاطبي رحمه الله:

وَأَغْنَى غِنَاءً وَاهِبًا مُتَفَضِّلًا  
وَتَرْدَادُهُ يَزْدَادُ فِيهِ تَجَمُّلاً  
مِنَ الْقَبْرِ يَلْقَاهُ سَنًا مُتَهَلِّلًا  
وَمِنْ أَجَلِهِ فِي ذُرْوَةِ الْعِزِّ يَجْتَلَى  
وَأَجْدِرُ بِهِ سُؤْلًا إِلَيْهِ مُوَصِّلًا  
مُجِلًّا لَهُ فِي كُلِّ حَالٍ مُبْجَلًا  
مَلَابِسُ أَنْوَارٍ مِنَ التَّاجِ وَالْحُلَا  
أُولَئِكَ أَهْلُ اللَّهِ وَالصَّفْوَةُ الْمَلَا  
حُلَاهُمْ بِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ مُفَضَّلًا  
وَبِعَ نَفْسِكَ الدُّنْيَا بِأَنْفَاسِهَا الْعَلَا <sup>(٢)</sup>

وَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَوْثَقُ شَافِعٍ  
وَخَيْرُ جَلِيسٍ لَا يُمَلُّ حَدِيثُهُ  
وَحَيْثُ الْفَتَى يَرْتَأَعُ فِي ظُلُمَاتِهِ  
هُنَالِكَ يَهْنِيهِ مَقِيلًا وَرَوْضَةً  
يُنَاشِدُهُ فِي إِرْضَائِهِ لِحَبِيبِهِ  
فَيَا أَيُّهَا الْقَارِي بِهِ مُتَمَسِّكًا  
هَنِيئًا مَرِيئًا وَالِذَاكَ عَلَيْهِمَا  
فَمَا ظَنُّكُمْ بِالنَّجْلِ عِنْدَ جَزَائِهِ  
أُولُو الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ وَالتَّقَى  
عَلَيْكَ بِهَا مَا عِشْتَ فِيهَا مُنَافِسًا

(١) التبيان في آداب حملة القرآن ص ٥٩.

(٢) متن الشاطبية - حرز الأمانى ووجه التهاني فى القراءات السبع.



www.ien.edu.sa

## آداب تلاوة القرآن الكريم

### الدرس الرابع

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- أذكر بعض آداب تلاوة القرآن الكريم.
- أطبق آداب تلاوة القرآن الكريم.
- أورد الأدلة على آداب تلاوة القرآن الكريم.
- أعبر عن حبي للقرآن الكريم وتوقيره لفظاً وسلوكاً.

### أهداف الدرس

### تمهيد

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اقرأ عليّ القرآن». قلت: يا رسول الله، أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: «نعم. إني أحب أن أسمع من غيري»، فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ (٤١) قال: «حسبك الآن». فالتفت فإذا عيناه تذرفان (١).

لماذا ذرفت عينا الرسول صلى الله عليه وسلم؟

لعظيم ما تضمنته هذه الآية من هول المطلاع وشدة الأمر؛ إذ يؤتى.....  
بالأنبياء شهداء على أممهم بالتصديق والتكذيب، ويؤتى به صلى الله عليه وسلم يوم القيامة شهيداً على أمته.....

(١) أخرجه البخاري، رقم (٥٠٤٩)، ومسلم، رقم (١٨٦٨)، وتذرفان: تدمعان.

## آداب التلاوة

- لقراءة القرآن الكريم آداب ينبغي مراعاتها تعظيماً لكتاب الله عز وجل، ومنها:
- ١ **الإخلاص**، وذلك بأن يقصد بقراءته وجه الله تعالى وطلب الأجر والمثوبة منه.
  - ٢ **الطهارة**، وذلك بأن يتوضأ عند إرادة القراءة.
  - ٣ **النظافة**، وذلك بأن يطهر فمه بالسواك أو غيره.



- ٤ **الاستعاذة**، وذلك بأن يقول: **أعوذ بالله من الشيطان الرجيم**.....
- ٥ **البسملة**، وذلك بأن يقول: **بسم الله الرحمن الرحيم**.....
- ٦ **تحسين الصوت** بالقراءة.
- ٧ **القراءة بتدبر** وخشوع وحضور قلب.
- ٨ **التسبيح عند قراءة آيات التنزيه**<sup>(١)</sup>، كآيات التي فيها أسماء الله وصفاته.
- ٩ **سؤال الله من فضله عند قراءة آيات الوعد**، كآيات الجنة والمغفرة ونحوهما.
- ١٠ **الاستعاذة بالله من عذابه عند قراءة آيات الوعيد**، كآيات التي فيها ذكر النار والعذاب ونحوهما.

(١) قول: (سبحان الله).

# آداب التلاوة



## نشاط

هناك أمور ينبغي أن يتجنبها قارئ القرآن الكريم؛ لأنها تنافي الخشوع وحضور القلب، أذكر بعض هذه الأمور:

١. السرعة في تلاوة القرآن الكريم

٢. الالتفات أثناء القراءة

٣. التفكير في أمور الدنيا

أصنّف النصوص الآتية حسب الأدب الذي تدل عليه، في الجدول الآتي:

- ١ قال الله تعالى: ﴿ كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾.
- ٢ قال الله تعالى: ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾.
- ٣ قال الله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾.
- ٤ قال ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم».

| النص | الأدب الذي يدل عليه النص |
|------|--------------------------|
| ٣    | الاستعاذة                |
| ٤    | تحسين الصوت بالقراءة     |
| ١    | التدبر                   |
| ٢    | الإخلاص                  |

## التقويم

س وزّع آداب التلاوة الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

الإخلاص - الطهارة - النظافة - الاستعاذة - البسملة.

| آداب التلاوة | البيان والتفسير                                                |
|--------------|----------------------------------------------------------------|
| النظافة      | وذلك بأن يطهر فمه بالسواك أو غيره.                             |
| البسملة      | وذلك بأن يقول: بسم الله الرحمن الرحيم.                         |
| الإخلاص      | وذلك بأن يقصد بقراءته وجه الله تعالى، وطلب الأجر والمثوبة منه. |
| الاستعاذة    | وذلك بأن يقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.                   |
| الطهارة      | وذلك بأن يتوضأ عند إرادة القراءة.                              |

٢٠٠ صل بخط بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب) فيما يأتي:

| (أ)                                                | (ب)                                         |
|----------------------------------------------------|---------------------------------------------|
| سؤال الله من فضله عند الاستماع لآيات الوعد         | كآيات التي فيها ذكر النار والعذاب ونحوهما.  |
| التسبيح عند الاستماع لآيات التنزيه                 | كآيات التي فيها ذكر الجنة والمغفرة ونحوهما. |
| الاستعاذة بالله من عذابه عند الاستماع لآيات الوعيد | كآيات التي فيها أسماء الله وصفاته.          |
|                                                    | كآيات التي فيها التدبر.                     |

٢٠١ ابحث عن أدلة من القرآن أو السنة لآداب التلاوة الآتية:

| آداب التلاوة      | الدليل من القرآن أو السنة                                                                                                                            |
|-------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١- تحسين الصوت    | قوله ﷺ: (زينوا القرآن بأصواتكم)                                                                                                                      |
| ٢- القراءة بخشوع  | قوله تعالى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا) |
| ٣- القراءة بتفكير | قوله تعالى: (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ)                                   |

## معلومات إثرائية

قال أبو مزاحم الخاقاني رحمه الله:

وَمَنْ يُقِمِ الْقُرْآنَ كَالْقِدْحِ فَلْيَكُنْ

مُطِيعًا لِأَمْرِ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ<sup>(١)</sup>

(١) رؤية الخاقاني في القراءة وحسن الأداء.



رابطہ الدرس الرقمي  
www.icn.edu.sa

## فضل حفظ القرآن الكريم

### الدرس الخامس

اتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أبين أهمية حفظ القرآن الكريم.
- ٢ أعدّ فضائل حفظ القرآن الكريم.
- ٣ أحدّد فوائد حفظ القرآن الكريم.

### أهداف الدرس

### تمهيد

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾<sup>(١)</sup>.  
أخبر الله تعالى في هذه الآية الكريمة أنه يَسِّرَ القرآن للذِّكْرِ، ومن ذلك تيسير حفظه وفهمه، فما الذي تستفيده من ذلك؟

**الحث على تلاوة القرآن الكريم وتدبر معانيه وحفظه**

(١) سورة القمر، الآية ١٧.



## أهمية حفظ القرآن الكريم

لحفظ القرآن الكريم وإتقانه عن ظهر قلب أهمية كبرى من وجوه عديدة، منها:

- ١ التأسّي بالرسول ﷺ والافتداء بالسلف الصالح، وهو من أشرف خصائص هذه الأمة.
- ٢ أنه أساس العلم النافع.
- ٣ أنه يساعد على تنمية المهارات الذهنية وتقوية الملكات العلمية.

للمملكة العربية السعودية جهودٌ كبيرةٌ في مجال العناية بالقرآن الكريم، والتشجيع على حفظه، اذكر أبرزها.

- طباعة المصحف ونشره عالمياً عبر مجمع الملك فهد....
- تنظيم المسابقات القرآنية المحلية والدولية وتشجيع الحفظ
- رعاية الحلقات القرآنية ودعم الجمعيات واستخدام التقنية لخدمة القرآن

### نشاط

## فضل حفظ القرآن الكريم

لحفظ القرآن الكريم فضائل عظيمة، ومكانة عالية عند الله تعالى، ومن أبرز فضائل حفظه ما يأتي:

١ أن حافظ القرآن يكون مع الملائكة السفرة الكرام البررة يوم القيامة. والدليل على ذلك قوله ﷺ: «مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة..... الحديث»<sup>(١)</sup>.

٢ أن حافظ القرآن منزلته عالية في الدنيا والآخرة.

والدليل على ذلك قوله ﷺ: «يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتل ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها»<sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه البخاري، رقم (٤٩٣٧).

(٢) أخرجه الترمذي، وقال: «هذا حديث حسن صحيح» رقم (٢٩١٤).

٣ أن حافظ القرآن يُقدِّم على غيره في الصلاة وغيرها.

والدليل على ذلك قوله ﷺ: «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَأَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ»<sup>(١)</sup>.

٤ أن حافظ القرآن معدود في أهل العلم، والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ آيَتٌ بَيِّنَةٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾<sup>(٢)</sup>.

٥ أن حافظ القرآن الكريم قلبه عامر بذكر الله تعالى، والدليل على ذلك قوله ﷺ: «إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ»<sup>(٣)</sup>.

## فصل حفظ القرآن الكريم



(١) أخرجه مسلم، رقم (١٥٣٤).

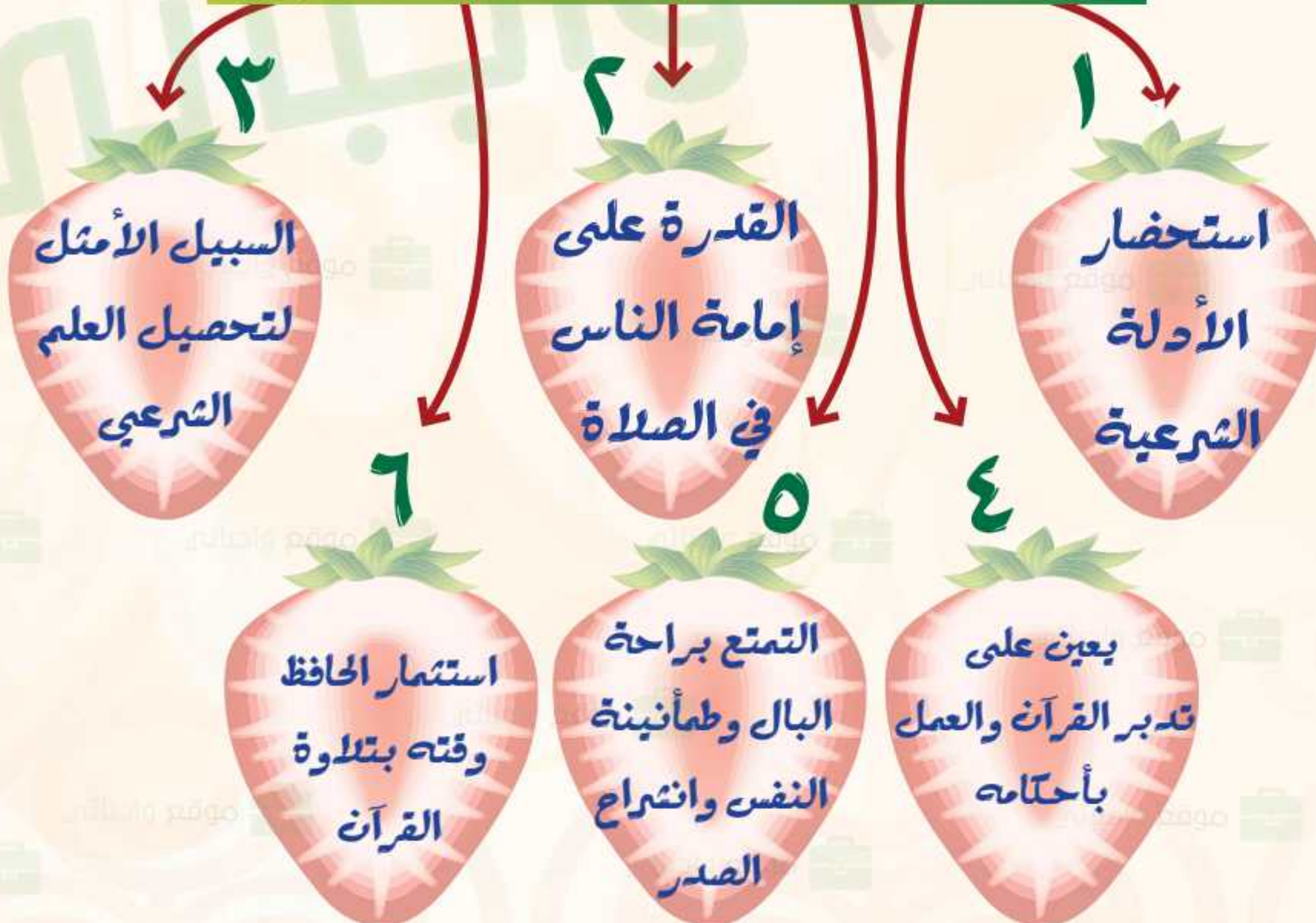
(٢) سورة العنكبوت، الآية ٤٩.

(٣) أخرجه الترمذي، وقال: «هذا حديث حسن صحيح» رقم (٢٩١٥).

## فوائد حفظ القرآن الكريم

- لحفظ القرآن الكريم فوائد كثيرة جداً، ومنها:
- ١ استحضار الأدلة الشرعية من الآيات القرآنية.
  - ٢ القدرة على إمامة الناس في الصلاة.
  - ٣ أنه السبيل الأمثل والطريق الأسر لتحصيل العلم الشرعي.
  - ٤ كثرة قراءته واستذكاره ممّا يعين على تدبر القرآن وتفهم معانيه، والعمل بأحكامه والتحلي بآدابه والتخلق بأخلاقه.
  - ٥ أن الحافظ للقرآن الكريم يتمتع براحة البال، وطمأنينة النفس، وانسراح الصدر.
  - ٦ استثمار الحافظ وقته بتلاوة القرآن؛ لأنه يستطيع قراءته في جميع الأحوال وتعليمه لغيره.

## فوائد حفظ القرآن الكريم



## نشاط ٢

أقارن بين الحافظ للقرآن الكريم وغير الحافظ له، من خلال الجدول الآتي:

| مجال المقارنة      | الحافظ للقرآن  | غير الحافظ للقرآن |
|--------------------|----------------|-------------------|
| عند عدم وجود مصحف  | يستطيع القراءة | لا يستطيع القراءة |
| إذا نسي الإمام آية | يستطيع تذكيره  | لا يستطيع تذكيره  |

## نشاط ٣

بعد قراءتي لهذا الدرس، أحدد الأثر الذي تركه في نفسي:

- أ- زادني قناعة بأهمية حفظ القرآن الكريم.
- ب- بعث في نفسي الرغبة في تقوية حظي للقرآن الكريم.
- ج- جعلني أحدث نفسي بحفظ القرآن الكريم كاملاً في مدة قصيرة.

د- **دفعني إلى تدبر القرآن وفهمه**

هـ- **دفعني لحب أهل القرآن والجلوس معهم**

س ما أهمية حفظ القرآن الكريم؟

١. التأسى بالرسول ﷺ والافتداء بالسلف الصالح، وهو من أشرف خصائص هذه الأمة.

٢. أنه أساس العلم النافع.

٣. أنه يساعد على تنمية المهارات الذهنية وتقوية الملكات العلمية.

س صل بخط بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب) فيما يأتي:

| (ب)                                                                 | (أ)                                                       |
|---------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|
| قال ﷺ: «زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ».                      | أن حافظ القرآن يكون مع السفارة الكرام البررة يوم القيامة. |
| قال ﷺ: «إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب».            | أن حافظ القرآن يقدم على غيره في الصلاة وغيرها             |
| قال ﷺ: «مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفارة الكرام البررة». | أن حافظ القرآن الكريم قلبه عامر بذكر الله تعالى           |
| قال ﷺ: «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَأُ لَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ».        |                                                           |

قال الإمام ابن الجزري - رحمه الله - في قصيدته المسماة بـ (الطيبة): (١)

إِلَّا بِمَا يَحْفَظُهُ وَيَعْرِفُ  
أَشْرَافَ الْأُمَّةِ أُولِي الْإِحْسَانِ  
وَإِنَّ رَبَّنَا بِهِمْ يُبَاهِي  
بِأَنَّهُ أَوْرَثَهُ مَنْ اصْطَفَى  
فِيهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ يُسْمَعُ  
تَوَجَّهُ تَاجَ الْكَرَامَةِ كَذَا  
وَأَبَوَاهُ مِنْهُ يُكْسَيَانِ  
وَلَا يَمَلُّ قَطُّ مَنْ تَرْتِيلِهِ

وَبَعْدُ فَإِنَّ سَانَ لَيْسَ يَشْرَفُ  
لِذَاكَ كَانَ حَامِلُوا الْقُرْآنِ  
وَأَنَّهُمْ فِي النَّاسِ أَهْلُ اللَّهِ  
وَقَالَ فِي الْقُرْآنِ عَنْهُمْ وَكَفَى  
وَهُوَ فِي الْآخِرَى شَافِعٌ مُشَفَّعُ  
يُعْطَى بِهِ الْمُلْكُ مَعَ الْخُلْدِ إِذَا  
يَقْرَأَ وَيَرْقَى دَرَجَ الْجَنَانِ  
فَلْيَحْرِصِ السَّعِيدُ فِي تَحْصِيلِهِ

معلومات  
إثرائية

وفد عمرو بن سلمة رضي الله عنه مع قومه إلى النبي ﷺ: فلما أرادوا أن ينصرفوا قالوا: يا رسول الله من يؤمنا؟ قال: «أكثركم جمعاً للقرآن» أو: «أخذاً للقرآن» قال: فلم يكن أحد من القوم جمع ما جمعت. قال: فقد مؤني وأنا غلام (٢).



رابط الدرس الرقمي  
www.ien.edu.sa

## طريقة حفظ القرآن الكريم

الدرس  
السادس

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أذكر القواعد العامة لحفظ القرآن الكريم.
- ٢ أعدّد خطوات حفظ القرآن الكريم.
- ٣ أطبّق خطوات حفظ القرآن الكريم.

### أهداف الدرس

### تمهيد

بعد أن تبين لك أهمية حفظ القرآن الكريم وفضله وفائدته:

- ١ هل تشوّقت لحفظ القرآن الكريم كاملاً؟ **نعم**
- ٢ هل قرّرت أن تضع خطة لحفظ القرآن الكريم كاملاً؟ **نعم**
- ٣ هل فكرت في الطريقة التي ستتبعها في حفظ القرآن الكريم؟ **نعم**

## قواعد عامة لحفظ القرآن الكريم

- ١ الإخلاص لله تعالى والاستعانة به، والتوكل عليه.
- ٢ التحلي بالصبر والهمة العالية.
- ٣ تقوى الله تعالى والبعد عن الذنوب والمعاصي.
- ٤ التنظيم، وذلك بتحديد أوقات الحفظ، وتحديد مقدار ما يحفظ يوميًا.

## نشاط

أحدّد الزمان والمكان المناسب للحفظ من وجهة نظري.

الزمان المناسب للحفظ هو: **بعد صلاة الفجر**  
 المكان المناسب للحفظ هو: **المسجد - غرفة هادئة في المنزل**

٥ التركيز الذهني أثناء الحفظ، والبعد عن المشتتات والصوارف.

٦ تفعيل الحواس:

- أ - السمعية، وذلك بحسن الاستماع للمقطع المراد حفظه ليحفظه على الوجه الصحيح.
- ب - البصرية، وذلك باستخدام مصحف واحد؛ ليتصور موضع ما يحفظه من المصحف.
- ج - اللفظية، وذلك بأن يُسمعَ نفسه ما يلفظ به من الآيات على الوجه الصحيح الذي استمع إليه.
- ٧ التكرار، وذلك بأن يكرر الطالب المقطع المراد حفظه، ولا ينتقل منه حتى يجيد حفظه تمامًا.
- ٨ الربط، وذلك بأن يربط بين كل آية والتي تليها، وبين كل مقطع والمقطع الذي يليه، إلى أن ينهي حفظ جميع السورة.
- ٩ الكتابة، وذلك بأن يكتب المقطع المراد حفظه كاملاً وفق رسم المصحف، ويستحسن تكرار كتابته حتى يتقن حفظه.



### الطريقة العملية للحفظ

إذا قرر الطالب حفظ مقدار معين، فإنه يتبع الخطوات الآتية:

- ١ تحديد المقطع اليومي المراد حفظه.
- ٢ الاستماع إلى المقطع المراد حفظه بدقة من المعلم أو من المصحف المرتل لقارئ متقن مجيد، ومراعاة الوقف والابتداء وأحكام التجويد، وفهم معاني الكلمات الصعبة.
- ٣ تقسيم المقطع عدة أقسام.
- ٤ حفظ كل آية أو جملة على حدة.
- ٥ ربط الجملة التالية بسابقتها، وذلك عند الانتهاء من كل جملة تم حفظها.
- ٦ تكرار المقطع بعد حفظه حتى يُتقنه.
- ٧ عرض المقطع على المعلم بإتقان.
- ٨ حفظ المقطع التالي على غرار المقطع السابق.
- ٩ الربط بين المقطعين.



١٠ ضبط حفظ السورة أو الجزء بعد الانتهاء من حفظه ضبطاً تاماً، وذلك قبل الانتقال إلى الجزء التالي أو السورة التالية.

١١ مراجعة ما تم حفظه بشكل دوري.



أحدّد المقطع الذي أريد حفظه حسب:

أ عدد الآيات.

ب عدد الصفحات.

ج المعنى الذي تشتمل عليه الآيات.

د .المقدرة .على .الحفظ

سُ صُنِّفَ القواعد العامة للحفظ في المكان المناسب لها في الجدول الآتي:  
(التنظيم، التركيز، اللفظية، التكرار، الربط)

| القواعد العامة<br>للحفظ | التفسير والبيان                                                                                   |
|-------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تفعيل الحواس<br>اللفظية | وذلك بأن يُسْمَعَ نَفْسَهُ ما يلفظ به من الآيات على الوجه الصحيح الذي استمع إليه.                 |
| الربط                   | وذلك بأن يربط بين كل آية والتي تليها، وبين كل مقطع والمقطع الذي يليه إلى أن ينهي حفظ جميع السورة. |
| التنظيم                 | وذلك بتحديد أوقات الحفظ، وتحديد مقدار ما يحفظ يوميًا.                                             |
| التكرار                 | وذلك بأن يكرر الطالب المقطع المراد حفظه، ولا ينتقل منه حتى يجيد حفظه تمامًا.                      |

سُ اكتب في دفترك العبارات التي ورد فيها تفعيل الحواس السمعية والبصرية في حفظ القرآن الكريم.

**السمعية:** وذلك بحسن الاستماع للمقطع المراد حفظه ليحفظه على الوجه الصحيح  
**البصرية:** وذلك باستخدام مصحف واحد ليتصور موضع ما يحفظه من المصحف

سُ كُ دَوِّنْ في دفترك الخطوات التي تقترح اتباعها لحفظ مقطع معين، ممثلاً لذلك بمثال تطبيقي.

- تحديد المقطع المراد حفظه - مثال: حفظ الآيات العشر الأولى من سورة الكهف
- الاستماع إلى الآيات من المصحف المرتل لقارئ متقن مجيد
- تقسيم الآيات عدة أقسام
- حفظ كل آية على حدة
- ربط الجمل التالية بسابقتها
- تكرار الآيات بعد حفظها
- عرض الآيات على المعلم
- مراجعة الآيات بشكل دوري



سئل الإمام وكيع - رحمه الله - عن دواء نسيان الحفظ؟

فقال: ترك المعاصي، ما جربت مثله للحفظ. <sup>(١)</sup>

قال الإمام الشافعي رحمه الله:

شَكَوْتُ إِلَى وَكَيْعٍ سَوْءَ حِفْظِي ..... فَأَرْشَدَنِي إِلَى تَرْكِ الْمَعَاصِي  
وَقَالَ اَعْلَمْ بِأَنَّ الْعِلْمَ نَوْرٌ ..... وَنَوْرُ اللَّهِ لَا يُهْدَى لِعَاصِي <sup>(٢)</sup>



www.ien.edu.sa

## مراجعة القرآن الكريم وتعاهده

### الدرس السابع

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أبين أهمية مراجعة القرآن الكريم.
- ٢ أعدّ خطوات مراجعة القرآن الكريم.
- ٣ أطبق خطوات مراجعة القرآن الكريم.

### أهداف الدرس

### تمهيد

من المشكلات التي تواجه من يحفظ القرآن الكريم، نسيان الحفظ، فما أسباب ذلك في نظرك؟ وما الذي تقترحه لمواجهة هذه المشكلة؟

| م | أسباب نسيان القرآن الكريم | وسائل تعين على عدم نسيان القرآن الكريم   |
|---|---------------------------|------------------------------------------|
| ١ | الذنوب والمعاصي           | الإخلاص لله بأن يريد يحفظه الأجر من الله |
| ٢ | كثرة المشاغل              | معرفة تفسير الآيات وفهمها                |
| ٣ | عدم العمل بالعلم          | الاستماع الدائم للقرآن                   |

## الحث على مراجعة حفظ القرآن وتعاهده

مراجعة القرآن الكريم وتعاهده من الأمور المهمة لحافظ القرآن الكريم، حتى لا يتعرض حفظه للنسيان؛ ولذلك حث النبي ﷺ على استذكار القرآن الكريم، وتعاهده، محذراً من نسيانه؛ فقال ﷺ: «تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيًّا<sup>(١)</sup> من الإبل في عقلها»<sup>(٢)</sup>. ومعنى تعاذه: المحافظة على استذكاره وتلاوته حتى لا يتفلت. وقال ﷺ: «بئسما لأحدكم أن يقول نَسِيتُ كَيْتُ وَكَيْتُ بل هو نُسِّي، استذكروا القرآن»<sup>(٣)</sup>.

### نشاط

أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ:

إذا لم أتذكر آية كنت حفظتها فإني أقول:

(✓) أنسيت آية كذا.

(✗) نسيت آية كذا.

## طريقة المراجعة

هناك بعض الأمور التي ينبغي أن يتبعها من يريد مراجعة القرآن الكريم، ومنها:

١ **التكرار والتعاهد المنظم**، بحيث تكون أوقات المراجعة محددة يومياً وأسبوعياً.

٢ **كثرة تلاوة القرآن حفظاً**، وبخاصة في الصلاة، فعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «وإذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره، وإذا لم يقرأه نسيه»<sup>(٤)</sup>.

(١) أي: تفلتاً.

(٢) أخرجه البخاري، رقم (٥٠٣٣)، ومسلم، رقم (١٨٤٤).

(٣) أخرجه مسلم، رقم (١٨٤٣).

(٤) أخرجه مسلم، رقم (١٨٤٠).

- ٣ أن يعرض حفظه على شخص آخر أو متابع في المصحف للتثبت من سلامة الحفظ من الأخطاء.
- ٤ معرفة مواضع التشابه في القرآن الكريم وأن يستعين في ذلك بالكتب المهمة بها وأصحاب التجارب.

## طريقة المراجعة



### نشاط ٢

أحدّد من واقع حفظي بعض المواضع المتشابهة في القرآن الكريم:

| م | الآية القرآنية                                                                                                                                 | الآية المشابهة لها                                                                                                                            |
|---|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١ | السورة: <b>الكهف</b> .....<br>رقم الآية: <b>٤٦</b> .....<br>الكلمة: .....<br><b>والباقيات الصالحات خير</b><br><b>عند ربك ثواباً وخير أملاً</b> | السورة: <b>مريم</b> .....<br>رقم الآية: <b>٧٦</b> .....<br>الكلمة: .....<br><b>والباقيات الصالحات خير</b><br><b>عند ربك ثواباً وخير مرداً</b> |
| ٢ | السورة: <b>الزمر</b> .....<br>رقم الآية: <b>٢١</b> .....<br>الكلمة: <b>ثم يهيج فتراه..</b><br><b>مصفرّاً ثم يجعله حطاماً</b>                   | السورة: <b>الحديد</b> .....<br>رقم الآية: <b>٢٠</b> .....<br>الكلمة: <b>ثم يهيج فتراه..</b><br><b>مصفرّاً ثم يكون حطاماً</b>                  |



٣

نشاط

لكل شخص طريقته الخاصة في المراجعة، أدوّن طريقتي التي أسير عليها في مراجعة حفظي للقرآن الكريم:

أراجع الحفظ القديم بشكل أسبوعي. على شكل قراءة سريعة

أما بالنسبة إلى الحفظ الجديد، فأراجع بالطريقة التراكمية وهي:

ما أتممت حفظه في أمس. أراجع قبل أن أبدأ بحفظ جديد

ففي اليوم الثاني من الأسبوع أراجع ما أتممت حفظه في اليوم الأول

وفي اليوم الثالث أراجع ما أتممت حفظه في اليوم الأول والثاني معاً

وأستمر على ذلك حتى ينتهي الأسبوع



س ما أهمية مراجعة حفظ القرآن الكريم وتعهده؟

حتى لا يتعرض حفظه للنسيان

س املأ الفراغ بالكلمة المناسبة:

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بئسما لأحدكم أن يقول نسيْتُ..

كَيْتَ وَكَيْتَ بل هو نُسِّي، استذكروا القرآن».

٣ **ضع العبارات الآتية في مكانها من الجدول الآتي حسب علاقتها:**

- الإخلاص لله تعالى والاستعانة به.

- التكرار والتعاهد المنظم.

- معرفة مواضع المتشابه في القرآن الكريم.

- تفعيل الحواس السمعية والبصرية.

- عرض الحفظ على شخص آخر.

- التركيز الذهني أثناء الحفظ.

| من القواعد العامة لحفظ القرآن الكريم | من طرق مراجعة القرآن الكريم           |
|--------------------------------------|---------------------------------------|
| الإخلاص لله تعالى والاستعانة به      | التكرار والتعاهد المنظم               |
| تفعيل الحواس السمعية والبصرية        | معرفة مواضع المتشابه في القرآن الكريم |
| التركيز الذهني أثناء الحفظ           | عرض الحفظ على شخص آخر                 |

قال الإمام الضَّحَّاك بن مزاحم - رحمه الله - : « ما من أحد تعلم القرآن ثم نسيه إلا بذنب يحدث، لأن الله عز وجل يقول: ﴿ وَمَا أَصْبَحُكُمْ مِنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ﴾ <sup>(١)</sup>، وإن نسيان القرآن من أعظم المصائب <sup>(٢)</sup> .

كان الإمام قتادة رحمه الله يقول: اعمروا بالقرآن قلوبكم، واعمروا به بيوتكم. <sup>(٣)</sup>

قال الإمام الشاطبي - رحمه الله - عن القرآن الكريم:

وَحَيْرٌ جَلِيسٌ لَا يُعْمَلُ حَدِيثُهُ وَتَرْدَادُهُ يَزْدَادُ فِيهِ تَجَمُّلاً <sup>(٤)</sup>

معلومات  
اثرائية

(١) سورة الشورى، الآية ٣٠.

(٢) فتح الباري ج ٩ ص ٨٦.

(٣) سنن الدارمي رقم ٣٣٨٥.

(٤) متن الشاطبية - حرز الأمانى ووجه التهاني فى القراءات السبع.



www.iem.edu.sa

## آداب استماع القرآن الكريم

### الدرس الثامن

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على فوائد استماع القرآن الكريم.
- ٢ أعدّد آداب استماع القرآن الكريم.
- ٣ أعبر عن حبي للقرآن الكريم وتعظيمه.
- ٤ أطبّق آداب استماع القرآن الكريم.

### أهداف الدرس

### تمهيد

لاستماع القرآن الكريم حالات مختلفة، اكتب تحت كل صورة اسم الحالة التي تدل عليها:



مصحف مدرستي



الاستماع من مصحف  
مدرستي

الاستماع من جهاز  
مثل: الحاسوب

الاستماع المباشر  
من القارئ

## الحث على استماع القرآن الكريم

استماع القرآن الكريم عبادة مقصودة بذاتها، يتقرب بها المسلم إلى الله تعالى؛ ولذلك حث الشرع المطهر على حسن الاستماع للقرآن الكريم، فقال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

## فوائد استماع القرآن الكريم

- ١ أنه من أسباب رحمة الله تعالى.
- ٢ أنه عبادة يؤجر عليها المستمع ويثاب عليها.
- ٣ أنه يؤدي إلى الطمأنينة القلبية.
- ٤ أنه يورث التدبر والتفكير في الآيات المتلوّة والتفهم لمعانيها والعمل بما دلت عليه.
- ٥ أنه يعود الطالب على حسن الاستماع في حياته الشخصية.
- ٦ أنه يُعين على تثبيت الحفظ ومراجعة المحفوظ.

## آداب استماع القرآن الكريم

- ١ الإخلاص؛ بأن يقصد باستماعه وجه الله تعالى وطلب الأجر والمثوبة منه.
- ٢ حسن الاستماع والإنصات لتلاوة القرآن الكريم.
- ٣ استشعار عظمة القرآن الكريم، وأنه كلام الله العليم الخبير.
- ٤ الإقبال على استماع القرآن الكريم بقلب خاشع، مع التدبر والتأمل في معانيه.

(١) سورة الأعراف، الآية ٢٠٤.



- ٥ اجتناب العبث وكل ما يشغل عن القرآن الكريم.
- ٦ تسبيح الله عز وجل عند الاستماع لآيات التسبيح.
- ٧ سؤال الله من فضله عند الاستماع لآيات الوعد، كآيات الجنة والمغفرة ونحوهما.
- ٨ الاستعاذة بالله من عذابه عند الاستماع لآيات الوعيد، كآيات التي فيها ذكر النار والعذاب ونحوهما.
- ٩ عدم مقاطعة القارئ إلا للضرورة.

## آداب استماع القرآن الكريم



## نشاط ١

أُكْمَلُ الجدول الآتي بالآيات المطلوبة:

| رقم | الآية المطلوبة           | ما يقال عند سماعها            |
|-----|--------------------------|-------------------------------|
| ١   | آية فيها تنزيه لله تعالى | سبحان الله                    |
| ٢   | آية فيها وعد             | اللهم إني أسألك من فضلك       |
| ٣   | آية فيها وعيد            | اللهم إني أعوذ بك من نار جهنم |

## نشاط ٢

أذكر بعض الأفعال الخطأ التي تخالف آداب الاستماع للقرآن الكريم:

١. مقاطعة القارئ من غير ضرورة .....
٢. اللهو وعدم الإنصات .....
٣. عدم استشعار عظمة القرآن .....



أكتب في الفراغين الآتين ما يأتي:

أ) عبارة مختصرة تحث على التحلي بأداب استماع القرآن الكريم:

**تعظيمك للقرآن يأتي من تعظيمك لله تعالى**

ب) عبارة مختصرة تحذر من بعض الأفعال التي تخالف آداب استماع القرآن الكريم:

**إياك أن يشغلك ظاهرك أو باطنك  
عند الاستماع للقرآن الكريم**

س اذكر فوائد استماع القرآن الكريم.

- من أسباب رحمة الله تعالى
- عبادة يؤجر ويثاب عليها المستمع
- يؤدي إلى الطمأنينة القلبية
- يورث التدبر والتفكر والتفهم في الآيات المتلوة والتفهم لمعانيها والعمل بما دلت عليه
- يعود على حسن الاستماع في حياته الشخصية
- يعين على تثبيت الحفظ ومراجعة المحفوظ

س صوّب العبارات الخطأ فيما يأتي:

| العبارة الخطأ                                       | العبارة الصحيحة                                    |
|-----------------------------------------------------|----------------------------------------------------|
| سؤال الله من فضله عند الاستماع لآيات الوعيد.        | الاستعاذة بالله من عذابه عند الاستماع لآيات الوعيد |
| الاستعاذة بالله من عذابه عند الاستماع لآيات الوعد.  | سؤال الله من فضله عند الاستماع لآيات الوعد         |
| الإنصات: أن يلقي سمعه، ويحضر قلبه، ويتدبر ما يستمع. | الاستماع: أن يلقي سمعه ويحضر قلبه ويتدبر ما يستمع  |

س ضع علامة (✓) أمام التصرف الصحيح فيما يأتي:

أ إذا تشاءبت وأنت تقرأ القرآن الكريم.

(✓) تتوقف عن القراءة حتى يذهب تشاؤبك.

( ) لا تتوقف عن القراءة .

ب مقاطعة القارئ للقرآن الكريم.

(✓) لا يقاطع إلا للضرورة.

( ) يقاطع لأي سبب من الأسباب.

# موقع واجباتي

الفرق بين الاستماع والإنصات:

- الاستماع: أن يلقى سمعه، ويحضر قلبه، ويتدبر ما يستمع.

- الإنصات: ترك التحدث، وعدم الاشتغال بما يليه عن استماع القرآن.

معلومات  
اثرائية